يختنخانٍ ليدفع ما ✿ اظله من اعاديه فلم يخب ✿ الخنتخاش جماعة عليهم
دروع واسلحه وطال ما مرّ بي كلبٌ وفي فمه ✿ ثورٌ ولكنه ثور بلا ذنب ✿
الثور القطعة من الاقِط وكم رأى ناظري فيلًا على جملٍ ✿ وقد تورّك فوق
الرحل والقتبِ ✿ الفيل الرجل الفايل الرّاي وكم لقيت بعرض البيد مشتكيًا ✿
وما اشتكى قط في جدٍّ ولا لعِبِ ✿ المشتكي المتخذ شكوة وهي القربة الصغيرة
وكنت ابصرت كرّازًا الراعية ✿ بالدّو ينظر من عينين كالشهب ✿ الكرّاز كبش
يحمل الراعي عليه اداته وكم رأت مقلتي عينين ما وهما ✿ يجري من الغرب والعينان في حلب ✿
الغرب مجرى الدمع والعينان المقلتان وصادعًا بالقنى من غير ان علقت ✿ كفاه
يومًا برمحٍ لا ولم يثب ✿ القنا ارتفاع الانف وتحدّب وسطه وصدع به اي
كشفه وكم نزلت بارضٍ لا نخيل بها ✿ وبعد يوم رأيت البسر في القلب ✿ البسر
جمع بسرةٍ وهي الماء الحديث العهد بالمطر والقلب جمع قليب وكم رأيت بافطا
الفلا طبقًا ✿ يطير في الجو منصبًّا الى صبب ✿ الطبق القطعة من الجراد وكم
مناخ في الدنيا رأيتهم ✿ مخلدين ومن نجوا من العطب ✿ المخلد الذي ابطأ شيبه وكم

بدا لي

بدا لي وحش يشتكي سغبًا ✿ بمنطقٍ ذلقٍ امضى من القضب ✿ الوحش الرجل الجايع
وكم دعاني مستنجٍ فحادثني ✿ وما اخل وما اخللت بالادب ✿ المستنجي الجالس على
نجوةٍ وهي المكان المرتفع الذي تظن انه يجاوزل وكم انخت قلوصي تحت
جنبذةٍ ✿ تظلّها ما شئت من عُرُبٍ ومن عربٍ ✿ الجنبذة القبّة والعرب جمع عروب
وكم نظرت الى من بتّر ساعته ✿ ودمعه مستهلّ القطر كالسحب ✿ بتّر اي
قطع سرّته ويسمى ما ابقى بعد القطع السرّة وكم رأيت قميصًا ضرّ صاحبه ✿
حتى انثنى وآهي الاعضاء والعصب ✿ القميص الدابّة الكثيرة القماص وكم ازار
لو ان الدهر اتلفه ✿ يجف لبد حثيث السير مضطرب ✿ الازار المرأة ومنه قول الشاعر
فدى لك من اخي ثقة ازاري هذا وكم من افانين معجبةٍ ✿ عندي ومن ملح
تلهي ومن نخب ✿ فان فطنتم للحن القول بان لكم ✿ صدقي ودلكم طلعي على
رطبي ✿ وان شهدتم فان العار فيه على ✿ من لا يميز بين العود والخشب ✿
قال الحرث ابن همام فطفقنا نخبط في تقليب قريضه وتاويل معاريضه
وهو يلمح بنا لهو الخليّ بالشجي ويقول ليس بعشك هذا فادرجي الى ان تعسّر

Copyright © King Saud University